

التعبير الثوري كمدخل للإسـلـهـام فى تدريس التصوير

خلفية المشكلة:

لاحظ الباحث أن موضوع التعبير عن الثورة بأعمال الطلاب فى التعليم العام بالتربية الميدانية ، وكذلك بامتحانات القدرات للقبول بالكلية يفتقر للخيال وجماليات التكوين والمعالجات والحلول التشكيلية مما دعاه للتفكير فى إعداد برنامج تدريسى مقترح يعتمد على دراسة وتحليل مختارات من أعمال فنانى التصوير الغربى والمصرى لاثراء التعبير الفنى لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوى .

مشكلة البحث: نحدد مشكلة البحث فى المحاولة للإجابة على التساؤلـين الآتيـن:

- 1- هل هناك حلول تشكيلية تتميز بها الأعمال التصويرية التى تعبر عن موضوع الثورات الشعبية؟
- 2- إلى أى مدى يمكن الاستفادة من دراسة وتحليل المعالجات التشكيلية للتعبير عن موضوع الثورة لدى مختارات من أعمال فنانى التصوير الغربى والمصرى لتصميم برنامج تدريسى لطلاب مرحلة التعليم الثانوى ؟

اهداف البحث:

- 1- تحديد الحلول التشكيلية المميزة لأعمال التصويرية المعبرة عن الثورات الشعبية.
- 2- يهدف البحث لتدريس مادة التصوير من خلال إكساب الطلاب عدد خبرات ومنها:
 - خبرة معرفية: التعرف على الثورات الشعبية ومظاهرها بالماضى والحاضر بمصر والخارج .
 - خبرة مهارية: الاستفادة من للحلول التشكيلية المميزة لأعمال التصويرية المعبرة عن الثورات الشعبية.
 - خبرة وجدانية: تنمية الخيال وإثراء التعبير الفنى من خلال موضوعات التعبير الثورى .

فروض البحث:

- 1- يمكن الوصول إلى الحلول التشكيلية التصويرية للتعبير الثورى من خلال دراسة مختارات من أعمال فنانى التصوير الغربى والمصرى.

2- يمكن تصميم برنامج تدريسي لطلاب مرحلة التعليم الثانوى قائم على دراسة وتحليل مختارات لاعمال فنانى التصوير الغربى والمصرى المعبرة عن موضوع الثورة .

حدود البحث:

1. تقتصر الدراسة على تحليل المعالجات و الحلول التشكيلية التصويرية للتعبير الثورى بمختارات من أعمال فنانى التصوير الغربى والمصرى للفنانين، فالاجانب مثل (جاك دافيد ، فرنشيسكو جويا، ادور مانية ، بيكاسو ، ديلاكروا، دوميه، ايليا روبيين ، الكسندر إبست (والمصريين (حامد عويس ، محمد صبرى ، هبه عنايت ، الجزار ، صلاح عنانى ، طاهر عبد العظيم ، طه القرنى ، ثروت البحر ، مصطفى الرزاز، حمدى عبد الله ، رضا عبد الرحمن ، وليد عبيد، اشرف العرينى).
2. تقتصر الدراسة على إعداد برنامج تدريسي مقترح (من وحدتين) لطلاب مرحلة التعليم الثانوى قائماً على تحليل المعالجات التشكيلية للتعبير الثورى بمختارات من اعمال فنانى التصوير الغربى والمصرى .

منهج البحث:

1. دراسة وتحليل المعالجات التشكيلية فى مختارات من اعمال فنانى التصوير الحديث والمعاصر (الغربى والمصرى) التى عبرت عن التفكير الثورى .
2. تصميم برنامج تدريسي من وحدتين دراسيتين قائم على الاستفادة من المعالجات التشكيلية لفنانى التصوير الحديث والمعاصر المعبرة عن موضوع الثورة .

محاو البحث:

المحور الاول: تحليل مختارات لأعمال تصويرية تناولت التعبير الثورى بالتصويرالغربى:

المحور الثانى: تحليل مختارات لأعمال تصويرية تناولت التعبير الثورى

بالتصويرالمصرى:

المحور الثالث:

برنامج تدريسي مقترح لطلاب المرحلة الثانوية قائم على دراسة وتحليل مختارات

لأعمال التصوير الغربى والمصرى المعبرة عن موضوع مظاهر الثورة

النائج والنوصيات :

أولاً نائج البحث فى ضوء فروض البحث يمكن تحديد نائج البحث فيما يلى:

- 1- من خلال دراسة مختارات من أعمال فنانى الرسم والتصوير الغربى والمصرى تبين أن هناك معالجات تشكيلية وقيم تعبيرية تميز بها كل فنان عن الآخر بأعماله المعبرة عن الثورات الشعبية ومن خلال تفرد الفنان فى اسلوبه التعبيرى الخاص به.
- 2- من خلال دراسة هذه المختارات وتحليل الحلول التشكيلية والقيم التعبيرية الثورية بها أمكن إعداد برنامج تدريسى مقترح قابل للتطبيق لطلاب مرحلة التعليم الثانوى قائم على نتائج هذه الدراسة والتحليل.

ثانياً النوصيات :

- 1- يوصى الباحث بإلقاء المزيد من الضوء على الموضوعات التعبيرية المعاصرة وربطها بالتراث العالمى والمحلى بدلا من الموضوعات التقليدية المتكررة والغير شيقة للطلاب ومواكب الأحداث المعاصرة
- 2- يوصى الباحث بتطبيق البرنامج فى مراحل التعليم المختلفة ، ولا سيما مرحلة التعليم الثانوى لتشكيل تذوق الطالب وتنمية روحه القومية والانتماء لوطنه.
- 3- يوصى الباحث بإعداد برامج مبسطة على نفس النهج لموضوعات متعددة وحل مشاكل تنمية قدرات الطالب المهارية والمعرفية والوجدانية فى مجالى الرسم والتصوير والمجالات الفنية الاخرى .